Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فقال لهم أنه رأى شبه ما فى أحلامهم من قصور الروم، وامتلاكه لها أمر محتوم.

ثم قال لاحت لى صنعاء بتمامها من بعيد، وهى لأمتى بالتأكيد[1].

فشاعرنا الفقيه هذا يأتينا بالحقيقة لا يكاد يضيف إليها شيئا من عنديات ه أى أنه لم يضف إليها شيئا من شاعريته فما جاء بخيال ولا أورد استعارة ولا كناية ليحسن بها كلامه وبذلك يكون معنيا بالذات بتأريخ ما وقع وكان المؤرخ التبت المحقق الذى لا يزيد ولا ينقص ويرعى الأمانة العلمية.

إنه ليس شاعرا ملحميا كما كان يتبادر إلى الفهم من مثله وهو الذى اطلع ولا بد على شعر الفرس الملحمى، ثم نظم فى معركة ومع ذلك لم يتأس بهم. إنه أجرى على لسان النبى ﷺ تعقيبا على ذكر الحجر وإشراق النور منه رؤيته لأكناف الأرض البعيدة، وقوله وهو الصادق المصدوق إن بلادا بين بعضها وبعضها الآخر من البعد ما بين المشرق والمغرب سوف تكون لأمته وهى خير أمة أخرجت للناس. هذا كله هو الحق الذى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، وليس بقول شاعر بل بقول سيد المرسلين ﷺ ، ثم أضاف يقول على لسانه ﷺ : إن الأرض بأطرافها قد انبسطت له أى للمسلمين وإن أمته سوف يكون لها السلطان فى أكناف الأرض، ثم ذكر أن جبريل عليه السلام هبط عليه وأوعز إليه أن يأخذ قبضة من رمل يلقى بها فى وجه المشركين. ولما فعل ذلك انخلعت قلوبهم رعبا وجرت عيونهم دما. ثم تصدى ثانية لذكر المعجزة ولا يذكر المعجزة ولا يؤمن بها فى

---

(١) اولو كيجى حدقه باشلادیلر — برایکی کون اندة ایشی ایشلادیلر

حیقدی اول حدق ایجنده بر حجر — که أو لمار اکا هیج آهس کارکر

بیحهکیم حهد ریاده قیلدیلر — صمدی اول طاشو عاحر قالدیلر

جوبکه ایرشدی رسوله بو خبر — واردی که أول طاشه أول أوله جاره کر

أوردی بر معول طاشه فحر الأنام — شویله که ایریلدی طاشك ثلثی تمام

بور حیقدی أصله طاشون حالی نار — که اولدی طیب طابعه اندن

دیدی ابلر دوش شلری کی قصور — رومدن کوردم سمدر بی قصور

دیدی کوربدی بکا صعا تمام — امتمك در قاموسو بی کلام

Dursun Fakıh Gazavat I Rasu Lullah. S 199 Istanbul